

إذا بكى الرجال

دموع الرجال ليست
كدموع النساء
فيها قصص تهد الجبال
فبعض ظروف الحياة
تجعل الدموع أنهار
على الخدود كالشلال
كلؤلؤ غالي الأثمان
قد تكون دموع قهر وظلم
من غدر الزمان
وقد تكون دموع ندم
بمن فعلت به الأقدار
وقد تكون دموع ألم
وغصة بثنايا الأرواح
فتكون دمة محبوسة
تخجل أن ترى النور
أو ربما دمة صارخة
يسمعها حتى رب السماء

وقد تكون دموع فراق
لأغلى الأحباب
أو ربما دموع
من فقد الديار والأوطان
إذا بكى الرجال

